جانب من قمة الخليج

سمو ولي العهد ممثلاً صاحب السمو في قمة الرياض

المواقف للتصدي لجميع التهديدات وتجنب الصراعات الإقليمية

الأعضاء.. هو اعتداء على «مجلس التعاون» بأسره

استقبال حافل لسمو ولي العهد

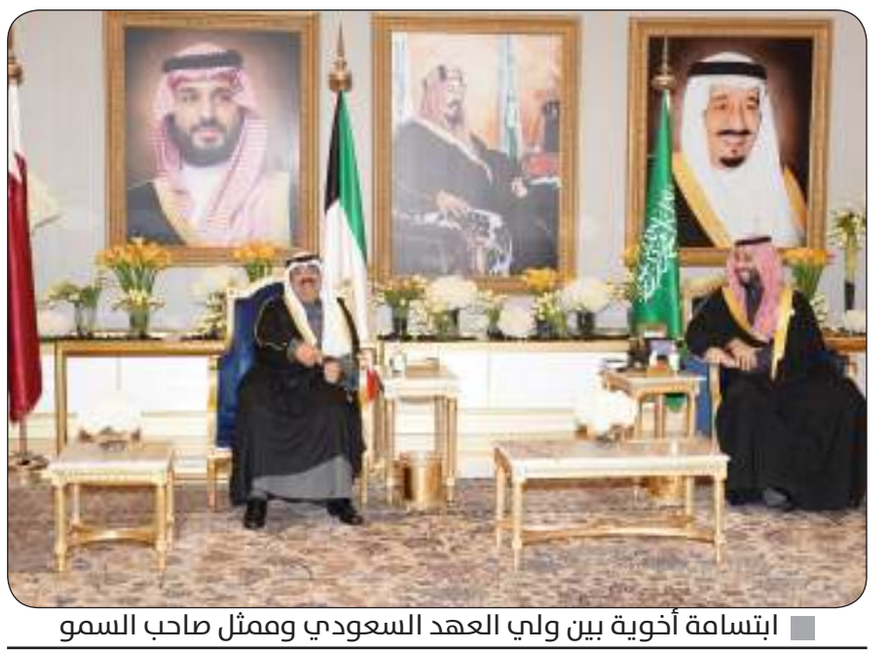
ابتسامة أخوية بين ولي العهد السعودي وممثل صاحب السمو

لمست خلال زياراتي لدول "المجلس" حرصا بالغا على وحدة الصف والتزاما وتضامنا أدى إلى نجاح مخرجات القمة

إيجاد بيئة محفزة تعتمد على تنويع مصادر الدخل وإطلاق إمكانيات اقتصاداتنا الواعدة ومواكبة التطورات التقنية

أهمية التعامل بشكل "جدي وفعال" مع البرنامج النووي والصاروخي الإيراني بما يسهم بتحقيق الامن والاستقرار

وثمن الملك حمد دور الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفريق عملها بقيادة أمينها العام الدكتور نايف الحجرف لما يبذلونه من جهود حثيثة للارتقاء بعمل المجلس وكذلك إسهامهم الواضح في الإعداد لأعمال هذه القمة المباركة مؤكدا " أن آمالنا ستبقى كبيرة للمزيد من الاتحاد بعون الله " .

عقب ذلك رفع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلستهم الافتتاحية، وبدأوا جلسة مغلقة وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعروض على القمة الخليجية الـ42 .

واختتم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قمتهم ،إذ أكد البيان الختامي للقمة الخليجية على أهمية تنسيق المواقف بين دول مجلس التعاون الخليجي بما يحافظ على مصالحها ويجنبها الصراعات الإقليمية والدولية.

وتلى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، نايف الحجرف، البيان الختامي، الذي "أكد على ما تضمنته المادة الثانية من اتفاقية الدفاع المشترك بأن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر أن أي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها كلها، وأي خطر يتهدد إحداها إنما يتهددها جميعاً.

كما أكد البيان على "ما نصت عليه اتفاقية الدفاع المشترك بشأن التزام الدول الأعضاء بالعمل الجماعي لمواجهة كافة التهديدات التحديات" .

وأضاف البيان: تم الاتفاق على المبادئ والسياسات لتطوير التعاون الاستراتيجي والتكامل التنموي والاقتصادي لدول المجلس وتحقيق تطلعا مواطنيها، والتأكيد على ضرورة استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الأمنية والدفاعية المشتركة لدول الخليج.

كما ركز البيان الختامي للقمة الخليجية على تنسيق السياسات الخارجية للدول الأعضاء وبلورة سياسة موحدة تخدم شعوبها وتحفظ مصالحها ومكتسباتها.

وقال الحجرف:إن "الأمن الداخلي الخليجي منظومة مترابطة لمواجهة كل التحديات"، موضحاً أن "هناك عزيمة خليجية لتوحيد الصف والحفاظ على المنجزات" .

وأوضح أن أمن واستقرار دول مجلس التعاون "كل لا يتجزأ"، مشيداً بنتائج جولة ولي العهد السعودي الخليجية التي انتهت مؤخراً.

وحضر ممثل صاحب السمو،سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد مأدبة عشاء أقامها أخوه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك على شرف أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في اجتماع الدورة الـ 42 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقدة في العاصمة الرياض.

وكان قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التوافد إلى مدينة الرياض، أمس لحضور اجتماع الدورة الثانية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان ممثل صاحب السمو،سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد وصل والوفد الرسمي المرافق إلى المملكة العربية السعودية ،إذ كان في مقدمة مستقبلي سموه على أرض المطار أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة كما كان في استقباله صاحب السمو الأمير سلطان بن سعد بن خالد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت ورئيس بعثة الشرف صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن أمير منطقة الرياض بالإنابة والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف، وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عياف أمين منطقة الرياض وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ علي الخالد ومدير شرطة منطقة الرياض اللواء فهد بن زيد المطيري والقنصل العام لدولة الكويت في مدينة جدة وائل يوسف العنزي.

عقب ذلك، توجه ممثل سمو أمير البلاد في موكب رسمي إلى قصر الدرعية.

ويضم الوفد الرسمي الكويتي ،نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ حمد الجابر ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر وعدد من كبار المسؤولين بديوان سمو ولي العهد.

ووصل صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان.

وكان في استقباله في الصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك، توجه سمو نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان في موكب رسمي إلى قصر الدرعية.

ويضم الوفد الرسمي العماني، وزير الخارجية السيد بدر بن حمد البوسعيدي، و وزير العدل والشؤون القانونية الدكتور عبد الله بن محمد السعيدي، ووزير الاقتصاد الدكتور سعيد بن محمد الصقري، وصاحب السمو السيد فيصل بن تركي آل سعيد سفير سلطنة عُمان لدى المملكة.

ووصل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وكان في استقباله في الصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك، توجه سمو نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في موكب رسمي إلى قصر الدرعية.

ممثل صاحب السمو لدى مغادرته البلاد إلى السعودية

.. وكبار المسؤولين بالدولة في وداع سموه